

## دراسة احصائية لكلمات القرآن الكريم

أ.د محمد زكي خضر

الجامعة الأردنية

عمان ، الأردن

[khedher@gmail.com](mailto:khedher@gmail.com)

د. أكرم محمد زكي

الجامعة الإسلامية العالمية

كوالالمبور ، ماليزيا

[akramzeki@yahoo.com](mailto:akramzeki@yahoo.com)

### الملخص

وفر استعمال الحاسوب امكانية كبيرة للتعامل مع النصوص العربية بشكل يسير. وقد كان لاستعمال قواعد البيانات تقديم المزيد من الامكانيات للتعامل مع النصوص ومعالجتها بطريقة منظمة، كما تم الاستفادة منها لتقديم دراسة احصائية بخصوص الكلمة القرآنية كأعداد الكلمات في كل سورة من سور القرآن الكريم، كما جمعت الدراسة الآيات الأطول أو الأقصر من حيث عدد الكلمات كما تم استخراج جذر الكلمة القرآنية والكلمات والجذور الأكثر تكراراً في كتاب الله، أخيراً بحثت هذه الدراسة طول الكلمة القرآنية من حيث عدد الحروف وتكرار كل منها في كتاب الله. وتهدف هذه الدراسة إلى وضع بيانات مفيدة للعلماء المتخصصين في علوم القرآن الكريم وعلماء التفسير وعلماء اللغة العربية وعلماء الإعجاز العلمي لعلمهم يستنبطوا من هذه البيانات ما هو مفيد للمسلمين.

## المقدمة

القرآن الكريم كلام الله الذي تعهد الله بحفظه بقوله تعالى ” إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ” (الحجر/٩) ، وقد أثبتت القرون الأربعة عشر المنصرمة ذلك ، فلم يتغير ولم يتبدل منه حرف، محكم في آياته وكلماته، معجز في حدوده وحروفه وترتيبه فلم يحدث فيه تقديم ولا تأخير. ولا الحذف فيه ولا الزيادة، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. جمعت هذه الوريقات بعضاً من إحصائيات هذا الكتاب العظيم وتحديدًا ما يخص الكلمة القرآنية. وتهدف هذه الدراسة إلى وضع بيانات مفيدة للعلماء المتخصصين في علوم القرآن الكريم وعلماء التفسير وعلماء اللغة العربية وعلماء الإعجاز العلمي لعلمهم يستنبطوا من هذه البيانات ما هو مفيد، ما يزيد اللذين آمنوا إيماناً.

## أساس الدراسة

لقد جمعت هذه الدراسة إحصائيات عامة بخصوص الكلمة القرآنية وأعداد الكلمات القرآنية في كل سورة من سورته، كما جمعت الدراسة الآيات الأطول من حيث عدد الكلمات وكذلك الآيات الأقصر من حيث عدد الكلمات. كما لم يستثنى البحث جذر الكلمة القرآنية والكلمات والجذور الأكثر تكراراً في كتاب الله. ورد كذلك في هذا البحث طول الكلمة القرآنية من حيث عدد الحروف.

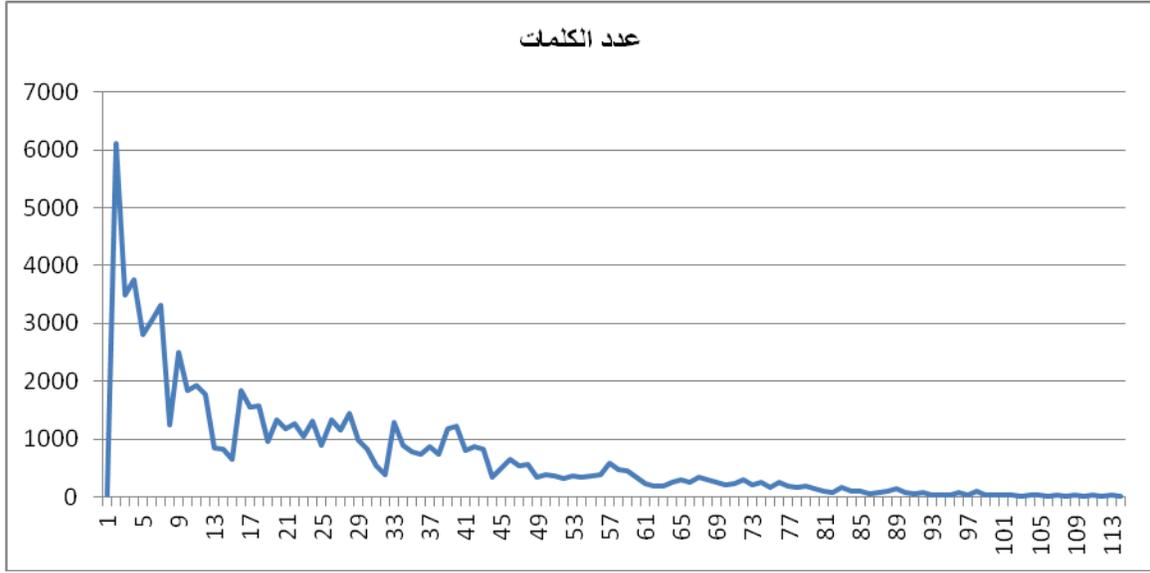
تم اعتماد الرسم العثماني للمصحف أساساً لهذه الإحصائيات كما تم اعتبار البسملة هي الآية الأولى من سورة الفاتحة بينما لم تعتبر كذلك في بقية السور، وقد وقفنا في أثناء بحثنا على العديد من الإحصائيات المنشورة في بعض الكتب أو في مواقع شبكة الإنترنت العالمية وقد لاحظنا اختلافاً في نتائج هذا البحث مع غيرها من الإحصائيات، خاصة في أعداد الحروف وكلمات سور القرآن الكريم، وقد تكون هذه الإحصائيات المنشورة في أماكن عدة مستندة على أسس أخرى كالرسم الإملائي المنتشر حالياً أو رسم خاص بمن قام بالدراسة . أخيراً يجب التنبيه إلى أن هذه الدراسة استخدمت الحاسب في عملية الجمع الأولى لقواعد بيانات القرآن الكريم كما تم استخدامه في معظم الإحصائيات الواردة في هذا البحث.

## توزيع الكلمات على سور القرآن الكريم

يجوي القرآن الكريم على ٧٧٤٧٦ كلمة موزعة على ١١٤ سورة. السورة الأطول في كتاب الله من حيث عدد الكلمات هي سورة البقرة حيث تحوي على ٦١٢٠ كلمة بينما السورة الأقصر في كتاب الله هي سورة الكوثر وتحوي ١٠ كلمات فقط. يبين الجدول ١ أسماء سور القرآن الكريم مع عدد الكلمات في كل منها. كما يبين الشكل ١ رسماً توضيحياً لتوزيع هذه الكلمات على السور حسب ترتيب السور في المصحف.

جدول ١. أسماء سور القرآن الكريم مع عدد الكلمات لكل منها.

ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات
١	الفتح	29	٢٠	طه	1336	٣٩	الزمر	1173	٥٨	المجادلة	472	٧٧	المرسلات	181	٩٦	العلق	72
٢	البقرة	6120	٢١	الأنبياء	1169	٤٠	غافر	1221	٥٩	الحشر	445	٧٨	النبا	173	٩٧	القدر	30
٣	آل عمران	3482	٢٢	الحج	1274	٤١	فصلت	795	٦٠	المتحنة	348	٧٩	النازعات	179	٩٨	البينة	94
٤	النساء	3747	٢٣	المؤمنون	1049	٤٢	الشورى	860	٦١	الصف	221	٨٠	عبس	133	٩٩	الزلزلة	36
٥	المائدة	2805	٢٤	النور	1318	٤٣	الزخرف	831	٦٢	الجمعة	175	٨١	التكوير	104	١٠٠	العاديات	40
٦	الأنعام	3051	٢٥	الفرقان	893	٤٤	الدخان	346	٦٣	المنافقون	180	٨٢	الانفطار	80	١٠١	الفارعة	36
٧	الأعراف	3324	٢٦	الشعراء	1320	٤٥	الجاثية	489	٦٤	التغابن	241	٨٣	المطففين	169	١٠٢	التكاثر	28
٨	الأنفال	1234	٢٧	النمل	1151	٤٦	الأحقاف	644	٦٥	الطلاق	287	٨٤	الانشقاق	107	١٠٣	العصر	14
٩	التوبة	2499	٢٨	القصص	1433	٤٧	محمد	539	٦٦	التحريم	249	٨٥	البروج	106	١٠٤	الهمزة	33
١٠	يونس	1833	٢٩	العنكبوت	980	٤٨	الفتح	560	٦٧	الملك	334	٨٦	الطارق	61	١٠٥	الفيل	23
١١	هود	1917	٣٠	الروم	820	٤٩	الحجرات	347	٦٨	القلم	300	٨٧	الأعلى	72	١٠٦	قريش	17
١٢	يوسف	1777	٣١	لقمان	546	٥٠	ق	373	٦٩	الحاقة	258	٨٨	الغاشية	92	١٠٧	الماعون	25
١٣	الرعد	855	٣٢	السجدة	374	٥١	الذاريات	360	٧٠	المعارج	217	٨٩	الفجر	137	١٠٨	الكوثر	10
١٤	إبراهيم	830	٣٣	الأحزاب	1287	٥٢	الطور	312	٧١	نوح	226	٩٠	البلد	82	١٠٩	الكافرون	26
١٥	الحجر	656	٣٤	سبا	883	٥٣	النجم	360	٧٢	الجن	285	٩١	الشمس	54	١١٠	النصر	19
١٦	الحنل	1845	٣٥	فاطر	777	٥٤	القمر	342	٧٣	المزمل	199	٩٢	الليل	71	١١١	المسد	23
١٧	الإسراء	1557	٣٦	يس	728	٥٥	الرحمن	351	٧٤	المدثر	255	٩٣	الضحى	40	١١٢	الإخلاص	15
١٨	الكهف	1579	٣٧	الصافات	862	٥٦	الواقعة	380	٧٥	القيامة	164	٩٤	الشرح	27	١١٣	الفلق	٢٣
١٩	مريم	961	٣٨	ص	733	٥٧	الحديد	574	٧٦	الإنسان	243	٩٥	التين	8	١١٤	الناس	6



الشكل ١. ترتيب سور القرآن الكريم مع عدد الكلمات لكل منها.

يبين الشكل أعلاه ابتداء القرآن الكريم بسورة قصيرة وسرعان ما يزداد طول السور في ثاني سور القرآن الكريم ويبدأ بالتناقص تدريجياً حتى تختتم سورة الناس سور القرآن الكريم مع ملاحظة تذبذب المنحني في كثير من الأحيان صعوداً ونزولاً.

### توزيع الكلمات على آيات القرآن الكريم

تبلغ عدد آيات القرآن الكريم 6236 آية بحسب ما اعتمده الكوفيون وما أخذ به مصحف المدينة المنورة المنتشر حالياً، تحوي كل منها على كلمة أو مجموعة من الكلمات، وإذا ما تم احتساب معدل كلمات القرآن الكريم فتبلغ النسبة حوالي ١٢,٤ كلمة لكل آية. وتبلغ الآية الأطول من حيث عدد الكلمات ١٢٨ كلمة وهي آية الدين ، الآية رقم ٢٨٢ في سورة البقرة، بينما الآيات الأقصر فيبلغ عددها ٢٨ آية وتحوي كل منها على كلمة واحدة فقط. الجدول ٢ يحوي أطول ٢٦ آية في كتاب الله من حيث عدد الكلمات. بينما يحوي الجدول ٣ على أقصر الآيات في كتاب الله من حيث عدد الكلمات وتحوي كل من هذه الآيات على كلمة واحدة فقط.

الجدول ٢ . أطول الآيات في كتاب الله من حيث عدد الكلمات.

عدد الكلمات	رقم الآية	السورة	تسلسل الآيات
128	282	2	١
88	12	4	٢
78	20	73	٣
78	31	24	٤
76	61	24	٥
75	154	3	٦
74	102	2	٧
73	196	2	٨
71	11	4	٩
69	5	22	١٠
69	53	33	١١
67	259	2	١٢
67	41	5	١٣
65	187	2	١٤
64	233	2	١٥
63	110	5	١٦
62	102	4	١٧
61	50	33	١٨
61	3	5	١٩
61	6	5	٢٠
60	92	4	٢١
60	249	2	٢٢
59	61	2	٢٣
58	25	4	٢٤
57	217	2	٢٥
57	31	74	٢٦

الجدول ٣. أقصر الآيات في كتاب الله من حيث عدد الكلمات

عدد الكلمات	رقم الآية	السورة	تسلسل الآيات
1	1	20	١
1	1	36	٢
1	1	40	٣
1	1	41	٤
1	1	42	٥
1	1	43	٦
1	1	44	٧
1	1	45	٨
1	1	46	٩
1	1	2	١٠
1	1	3	١١
1	1	26	١٢
1	1	28	١٣
1	1	29	١٤
1	1	30	١٥
1	1	31	١٦
1	1	32	١٧
1	2	42	١٨
1	1	7	١٩
1	1	19	٢٠
1	1	52	٢١
1	1	55	٢٢
1	1	69	٢٣
1	1	89	٢٤
1	1	93	٢٥
1	1	103	٢٦
1	1	101	٢٧
1	64	55	٢٨

نلاحظ من الجداول أعلاه أن معظم الآيات الأقصر (٢٦ آية من مجموع ٢٨) في كتاب الله تقع في بدايات السور بعكس الآيات الأطول حيث تقع في أواسط أو نهايات السور. فهل ياترى من تيسير الذكر ان تبدأ سورة بالآيات القصيرة لسهولة قرائتها قبل الانتقال إلى الآيات الأطول.

## التكرار في كلمات القرآن الكريم

كما تمت الإشارة سابقاً فإن عدد كلمات القرآن الكريم الكلية هي ٧٧٤٧٦ كلمة وإذا ما استثنينا الكلمات المكررة فإن عدد الكلمات التي وردت في القرآن الكريم هي ١٧٦٢٢ فقط. ويجب التنبيه إلى ان الواو المضافة للكلمة أعتبرت كلمة مختلفة عن مثلتها بدون الواو، كما أن التشكيل اعتمد في التفريق بين الكلمات، فالمقصود بتكرار الكلمة أي التكرار بالحروف والحركات معاً.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٩٠٨٩ كلمة وردت في كتاب الله مرة واحدة فقط، بينما هناك ٢٣٩٩ كلمة تكررت مرتين فقط، بينما عدد الكلمات التي تكررت ٣ مرات هو ١٠٣٦ كلمة بينما هنالك ٦١٩ كلمة تكررت ٤ مرات و ٤٠٧ كلمة تكررت ٥ مرات و ٣٠٥ كلمة تكررت ٦ مرات و ١٦٨ كلمة تكررت ٧ مرات و ١٣٤ كلمة تكررت ٨ مرات و ١٢٤ كلمة تكررت ٩ مرات بينما هناك ٩٩ كلمة تكررت ١٠ مرات.

الجدول ٤ يحوي الكلمات الأكثر تكراراً في كتاب الله، وتم إدراج الكلمات التي تكررت أكثر من ٢٠٠ مرة ومجموع تكرارها هو ٢٠٤٣١ ويمثل هذا الرقم أكثر من ربع كلمات القرآن الكريم.

الجدول ٤ . الكلمات الأكثر تكراراً في كتاب الله

الكلمة القرآنية	التكرار	الكلمات الأكثر تكراراً
مِن	2366	١
الله	2153	٢
فِي	1186	٣
مَا	1013	٤
الَّذِينَ	810	٥
عَلَى	670	٦
لَا	668	٧
إِلَّا	662	٨
وَلَا	658	٩
وَمَا	646	١٠
إِنَّ	609	١١
أَنْ	539	١٢
قَالَ	416	١٣
إِلَى	405	١٤
مَنْ	394	١٥
لَهُمْ	373	١٦
إِنْ	357	١٧
تُمْ	337	١٨
لَكُمْ	337	١٩
بِهِ	327	٢٠
أَوْ	325	٢١
كَانَ	323	٢٢
بِمَا	296	٢٣
فُل	293	٢٤
الأَرْضِ	287	٢٥
ذَلِكَ	280	٢٦
لَهُ	275	٢٧
الَّذِي	268	٢٨
شَيْءٍ	267	٢٩
هُوَ	265	٣٠
هُمْ	260	٣١
ءَامَنُوا	253	٣٢
قَالُوا	250	٣٣
كُلِّ	243	٣٤
فِيهَا	241	٣٥
وَالله	240	٣٦
وَمَنْ	240	٣٧
يَوْمَ	233	٣٨
كَانُوا	229	٣٩
عَنْ	223	٤٠
عَلَيْهِمْ	214	٤١

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الكلمة الأكثر تكراراً في كتاب الله هي "من" حيث تكررت ٢٣٦٦ مرة وهي من حروف الجر، ويليهما لفظ الجلالة "الله" حيث ورد ٢١٥٣ مرة وهو الأكثر تكراراً من بين الأسماء، ويليه "في" بالمرتبة الثالثة حيث ورد ١١٨٦ مرة ويليه "ما" حيث تكررت هذه الكلمة بمقدار ١٠١٣، وتأتي في المرتبة الخامسة كلمة "الذين" حيث تكررت بمقدار ٨١٠ مرة وهي الأكثر تكراراً من بين أسماء الإشارة. وإذا ما نظرنا إلى الأفعال فيأتي الفعل "قال" بالمرتبة الثالثة عشر وهو الأكثر تكراراً من بين الأفعال حيث تكرر بمقدار ٤١٦ مرة.

### جذر الكلمة القرآنية

تم استخراج جذر الكلمة القرآنية، وهذه الجذور هي ليست الجذور الثلاثية المعروفة في المعاجم العربية القديمة فقط بل أضيفت لها أصول الكلمات التي لا جذر لها كالحروف وأسماء الأنبياء والأماكن وغيرها. وقد بلغ عدد الجذور الواردة في القرآن ١٧٦٧ جذراً.

يجب التنبيه إلى أن هنالك ٤١٣ جذراً تكرر كل منها مرة واحدة فقط و ٢١٣ جذراً تكرر كل منها مرتين فقط في القرآن الكريم بينما الجذور التي تكررت ٣ مرات عددها ١٢٦ والتي تكررت ٤ مرات عددها ٩٥ جذراً وهناك ٨٩ جذراً تكرر ٥ مرات و ٥٥ جذراً تكرر ٦ مرات و ٣٦ جذراً تكرر ٧ مرات و ٢٩ جذراً تكرر ٨ مرات و ٣٩ جذراً تكرر ٩ مرات و ٢٩ جذر تكرر ١٠ مرات فقط.

الجدول ٥ يحوي الجذور الأكثر تكراراً في كتاب الله وتمثل هذه الجذور ما يزيد عن نصف كلمات القرآن الكريم حيث أنها تمثل ٤٠١٦٢ كلمة بينما عدد كلمات القرآن الكريم قاطبة هو ٧٧٤٧٩ .

الجدول ٥. الجذور الأكثر تكراراً في كتاب الله

الجذر القرآني	التكرار	التسلسل
عن	4037	١
من	3099	٢
أله	2851	٣
ما	2180	٤
لا	1730	٥
قول	1722	٦
في	1701	٧
ألّ	1470	٨
على	1442	٩
كون	1358	١٠
رب	981	١١
أمن	879	١٢
علم	854	١٣
من	828	١٤
له	805	١٥
ألى	742	١٦
أذ	693	١٧
قوم	660	١٨
لم	574	١٩
أتي	549	٢٠
كفر	525	٢١
بين	523	٢٢
شيء	519	٢٣
ب	517	٢٤
رسل	513	٢٥
هو	481	٢٦
ذلك	480	٢٧
يوم	475	٢٨
عن	464	٢٩
عرض	461	٣٠
هم	444	٣١
لك	420	٣٢
قد	406	٣٣
أيه	382	٣٤
كل	376	٣٥
عذب	373	٣٦
عمل	360	٣٧
جعل	346	٣٨
ثم	342	٣٩
رحم	339	٤٠
ألى	331	٤١
رءى	328	٤٢
هذي	326	٤٣
أو	325	٤٤
كتب	319	٤٥
سمو	317	٤٦
ظلم	315	٤٧
نفس	298	٤٨
قبل	294	٤٩
نزل	293	٥٠

ومن بين جذور كلمات القرآن الكريم ما ورد بصيغ مختلفة جداً فقد ورد الجذر "ءتي" بمقدار ٢٢٧ صيغة مختلفة، ويورد الجدول ٦ جميع هذه الصيغ المختلفة مع عدد التكرار لكل منها في القرآن الكريم. علماً أن مجموع الكلمات لهذا الجذر هي ٥٤٩ كلمة.

الجدول ٦. الصيغ الـ ٢٢٧ المختلفة للجذر "ءتي" الواردة في القرآن الكريم مع عدد التكرار لكل منها

الكلمة	التكرار										
ءَاتَاكَ	1	ءَاتَاكَ	11	ءَاتَاكَ	1	ءَاتَاكَ	2	ءَاتَاكَ	3	ءَاتَاكَ	1
ءَاتَاكُمْ	5	ءَاتَاكُمْ	2	ءَاتَاكُمْ	2	ءَاتَاكُمْ	2	ءَاتَاكُمْ	6	ءَاتَاكُمْ	3
ءَاتَاكُمْ	1	ءَاتَاكُمْ	1	ءَاتَاكُمْ	1	ءَاتَاكُمْ	7	ءَاتَاكُمْ	3	ءَاتَاكُمْ	8
ءَاتَانَا	1	ءَاتَانَا	5								
ءَاتَانَا	1	ءَاتَانَا	1	ءَاتَانَا	1	ءَاتَانَا	2	ءَاتَانَا	3	ءَاتَانَا	1
ءَاتَانِي	1	ءَاتَانِي	1	ءَاتَانِي	1	ءَاتَانِي	4	ءَاتَانِي	5	ءَاتَانِي	5
ءَاتَاهَا	1	ءَاتَاهَا	1	ءَاتَاهَا	2	ءَاتَاهَا	5	ءَاتَاهَا	1	ءَاتَاهَا	1
ءَاتَاهُ	2	ءَاتَاهُ	1	ءَاتَاهُ	1	ءَاتَاهُ	1	ءَاتَاهُ	1	ءَاتَاهُ	2
ءَاتَاهُمْ	3	ءَاتَاهُمْ	1								
ءَاتَاهُمَا	2	ءَاتَاهُمَا	2	ءَاتَاهُمَا	1	ءَاتَاهُمَا	1	ءَاتَاهُمَا	1	ءَاتَاهُمَا	1
ءَاتَاهُمْ	5	ءَاتَاهُمْ	1	ءَاتَاهُمْ	2	ءَاتَاهُمْ	1	ءَاتَاهُمْ	3	ءَاتَاهُمْ	4
ءَاتَتْ	1	ءَاتَتْ	1	ءَاتَتْ	1	ءَاتَتْ	2	ءَاتَتْ	1	ءَاتَتْ	7
ءَاتُوا	1	ءَاتُوا	2	ءَاتُوا	1	ءَاتُوا	1	ءَاتُوا	1	ءَاتُوا	1
ءَاتُوهُ	1	ءَاتُوهُ	1	ءَاتُوهُ	1	ءَاتُوهُ	6	ءَاتُوهُ	1	ءَاتُوهُ	14
ءَاتَيْتُ	2	ءَاتَيْتُ	1	ءَاتَيْتُ	4	ءَاتَيْتُ	1	ءَاتَيْتُ	1	ءَاتَيْتُ	1
ءَاتَيْتَنَا	1										
ءَاتَيْتَنِي	1	ءَاتَيْتَنِي	1	ءَاتَيْتَنِي	1	ءَاتَيْتَنِي	3	ءَاتَيْتَنِي	1	ءَاتَيْتَنِي	1
ءَاتَيْتَهُنَّ	1	ءَاتَيْتَهُنَّ	1	ءَاتَيْتَهُنَّ	1	ءَاتَيْتَهُنَّ	2	ءَاتَيْتَهُنَّ	1	ءَاتَيْتَهُنَّ	3
ءَاتَيْتُكَ	1	ءَاتَيْتُكَ	1	ءَاتَيْتُكَ	1	ءَاتَيْتُكَ	2	ءَاتَيْتُكَ	1	ءَاتَيْتُكَ	1
ءَاتَيْتُكُمْ	1	ءَاتَيْتُكُمْ	1	ءَاتَيْتُكُمْ	2	ءَاتَيْتُكُمْ	1	ءَاتَيْتُكُمْ	1	ءَاتَيْتُكُمْ	1
ءَاتَيْتُمْ	3	ءَاتَيْتُمْ	1	ءَاتَيْتُمْ	1	ءَاتَيْتُمْ	1	ءَاتَيْتُمْ	1	ءَاتَيْتُمْ	3
ءَاتَيْتُمُوهُنَّ	4	ءَاتَيْتُمُوهُنَّ	1	ءَاتَيْتُمُوهُنَّ	1	ءَاتَيْتُمُوهُنَّ	1	ءَاتَيْتُمُوهُنَّ	32	ءَاتَيْتُمُوهُنَّ	4
ءَاتَيْنَا	19	ءَاتَيْنَا	1	ءَاتَيْنَا	1	ءَاتَيْنَا	2	ءَاتَيْنَا	1	ءَاتَيْنَا	3
ءَاتَيْنَاكَ	2	ءَاتَيْنَاكَ	1	ءَاتَيْنَاكَ	3	ءَاتَيْنَاكَ	1	ءَاتَيْنَاكَ	1	ءَاتَيْنَاكَ	2
ءَاتَيْنَاكُمْ	3	ءَاتَيْنَاكُمْ	1	ءَاتَيْنَاكُمْ	2	ءَاتَيْنَاكُمْ	5	ءَاتَيْنَاكُمْ	1	ءَاتَيْنَاكُمْ	1
ءَاتَيْنَاهَا	1	ءَاتَيْنَاهَا	1	ءَاتَيْنَاهَا	2	ءَاتَيْنَاهَا	2	ءَاتَيْنَاهَا	2	ءَاتَيْنَاهَا	2
ءَاتَيْنَاهُ	5	ءَاتَيْنَاهُ	1	ءَاتَيْنَاهُ	2	ءَاتَيْنَاهُ	9	ءَاتَيْنَاهُ	2	ءَاتَيْنَاهُ	1
ءَاتَيْنَاهُمْ	8	ءَاتَيْنَاهُمْ	1	ءَاتَيْنَاهُمْ	1	ءَاتَيْنَاهُمْ	14	ءَاتَيْنَاهُمْ	1	ءَاتَيْنَاهُمْ	1
ءَاتَيْنَاهُمْ	8	ءَاتَيْنَاهُمْ	1	ءَاتَيْنَاهُمْ	1	ءَاتَيْنَاهُمْ	2	ءَاتَيْنَاهُمْ	2	ءَاتَيْنَاهُمْ	3
ءَاتُونِي	2	ءَاتُونِي	1	ءَاتُونِي	4	ءَاتُونِي	2	ءَاتُونِي	5	ءَاتُونِي	3
ءَاتِنَا	4	ءَاتِنَا	1	ءَاتِنَا	4	ءَاتِنَا	4	ءَاتِنَا	1	ءَاتِنَا	1
ءَاتِيهِمْ	1	ءَاتِيهِمْ	1	ءَاتِيهِمْ	3	ءَاتِيهِمْ	1	ءَاتِيهِمْ	1	ءَاتِيهِمْ	3
ءَاتِي	1	ءَاتِي	5								
ءَاتِيكَ	2	ءَاتِيكَ	1								
ءَاتِيكُمْ	4	ءَاتِيكُمْ	1	ءَاتِيكُمْ	7	ءَاتِيكُمْ	1	ءَاتِيكُمْ	1	ءَاتِيكُمْ	1
ءَاتِيهِ	1	ءَاتِيهِ	1	ءَاتِيهِ	9	ءَاتِيهِ	1	ءَاتِيهِ	1	ءَاتِيهِ	1
ءَاتِيهِمْ	1	ءَاتِيهِمْ	1	ءَاتِيهِمْ	4	ءَاتِيهِمْ	1	ءَاتِيهِمْ	2	ءَاتِيهِمْ	1
ءَاتِيَّةٌ	2	ءَاتِيَّةٌ	1	ءَاتِيَّةٌ	1	ءَاتِيَّةٌ	2	ءَاتِيَّةٌ	1	ءَاتِيَّةٌ	1

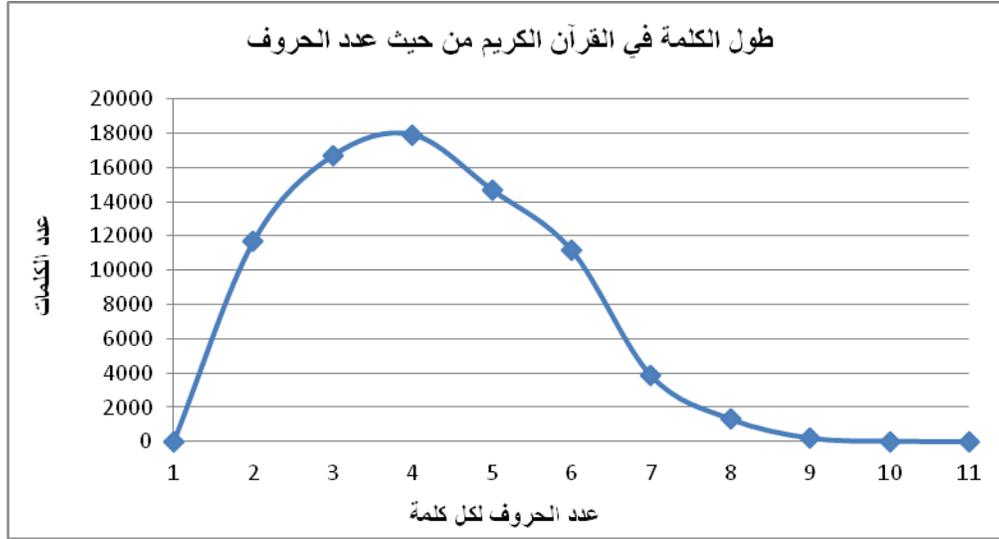
## طول الكلمة في القرآن الكريم

كما تمت الإشارة مسبقاً فإن عدد الكلمات في القرآن الكريم هي ٧٧٤٧٩، وتم اعتبار واو العطف المضافة للكلمة التي تليها كلمة مختلفة، حيث بدون ذلك ستبقى الواو معلقة بين كلمتين، كما تم اعتبار البسملة هي الآية الأولى من سورة الفاتحة دون بقية السور. وتم احتساب طول الكلمات القرآنية من حيث عدد الحروف ويبين الجدول ٧ طول الكلمات في القرآن الكريم مع نسبة كل منها.

الجدول ٧. طول الكلمات في القرآن الكريم

عدد الكلمات في القرآن الكريم	طول الكلمة من حيث عدد الحروف
٣	١
١١٦٦٢	٢
١٦٦٧٦	٣
١٧٩٠٦	٤
١٤٦٨٧	٥
١١١٥٨	٦
٣٨٤٢	٧
١٣١٤	٨
٢٠٧	٩
٢١	١٠
٣	١١

الشكل ٢ يمثل رسم توضيحي لطول الكلمات القرآنية من حيث عدد الحروف. علماً أن الكلمات الأقصر في كتاب الله والمكونة من حرف واحد عددها ثلاث كلمات وهي: ق و ص و ن. بينما الكلمات الأطول في كتاب الله والمكونة من ١١ حرف وعددها ثلاث كلمات أيضاً وهي: (المستغفرين) و (المستضعفين) والتي وردت مرتين.



الشكل ٢. عدد الكلمات نسبة إلى طولها في القرآن الكريم

يبين الشكل أعلاه أن طول كلمات القرآن الكريم يبدأ بحرف واحد وسرعان ما يزداد عددها ككلمات ذات حرفين وتزداد أكثر لتصبح كلمات ذات ٣ حروف و ٤ حروف والتي تتشكل منها معظم كلمات القرآن الكريم، ثم تبدأ أعداد الكلمات بالتناقص في الكلمات ذات ٥ و ٦ و ٧ حروف ثم يتباطئ التناقص في الكلمات ذات ٨ و ٩ و ١٠ وأخيراً ١١ حرفاً لكل كلمة.

#### الخلاصة

جمعت هذه الدراسة بعضاً من إحصائيات هذا الكتاب العظيم وتحديداً ما يخص الكلمة القرآنية. وتم اعتماد الرسم العثماني للمصحف أساساً لهذه الإحصائيات كما تم اعتبار البسملة هي الآية الأولى من سورة الفاتحة بينما لم تعتبر كذلك في بقية السور. استخدمت هذه الدراسة الحاسب في عملية الجمع الأولى لقواعد بيانات القرآن الكريم كما تم استخدامه في معظم الإحصائيات الواردة في هذا البحث. بينت الدراسة أن عدد كلمات القرآن الكريم الكلية هي ٧٧٤٧٦ كلمة وإذا ما استثنينا الكلمات المكررة فإن عدد الكلمات التي وردت في القرآن الكريم هي ١٧٦٢٢ فقط، ومن بين الكلمات هناك ٩٠٨٩ كلمة وردت في كتاب الله مرة واحدة فقط. وتجدر الإشارة أن الكلمة الأكثر تكراراً في كتاب الله هي "من" حيث تكررت ٢٣٦٦ مرة وهي من حروف الجر، ويليهما لفظ الجلالة "الله" حيث ورد ٢١٥٣

مرة وهو الأكثر تكراراً من بين الأسماء. لقد جمعت هذه الدراسة إحصائيات حول أعداد الكلمات في كل سورة من سور القرآن الكريم ومن الواضح ابتداء القرآن الكريم بسورة قصيرة وسرعان ما يزداد طول السور في ثاني سور القرآن الكريم ويبدأ بالتناقص تدريجياً حتى تختتم سورة الناس سور القرآن الكريم مع ملاحظة تذبذب المنحني في كثير من الأحيان صعوداً ونزولاً. كما جمعت الدراسة الآيات الأطول من حيث عدد الكلمات وكذلك الآيات الأقصر من حيث عدد الكلمات. وتبلغ الآية الأطول من حيث عدد الكلمات ١٢٨ كلمة وهي الآية رقم ٢٨٢ في سورة البقرة، بينما الآيات الأقصر فيبلغ عددها ٢٨ آية وتحوي كل منها على كلمة واحدة فقط. كما لم يستثنى البحث جذر الكلمة القرآنية والجذور الأكثر تكراراً في كتاب الله، وقد بلغ عدد الجذور الواردة في القرآن ١٧٦٧ جذراً. أخيراً ورد في هذا البحث طول الكلمة القرآنية من حيث عدد الحروف حيث بينت الدراسة أن الكلمات الأقصر في كتاب الله والمكونة من حرف واحد عددها ثلاث كلمات وكذلك الكلمات الأطول في كتاب الله والمكونة من ١١ حرف وعددها ثلاث كلمات أيضاً.

## المراجع

- القرآن الكريم
- المعجم المفهرس، محمد فؤاد عبد الباقي
- المعجم المفهرس للألفاظ المتشابهة لفظاً بالقرآن الكريم - أ.د. محمد زكي محمد خضر
- معجم كلمات القرآن الكريم - أ.د. محمد زكي محمد خضر